12-03-2021

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

العدد: 3527

# التقرير اليومي

# الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

## سوريا..توقعات بارتفاع الأسعار وسط أوضاع معيشية صعبة يعيشها اللاجئون الفلسطينيون

- مخيم اليرموك..البدء بتوقيع لائحة تطالب بتوفير التيار الكهربائي
- مخيم درعا .. شكوى من عدم عدالة ساعات التقنين
- تركيا..توزيع لحوم على 300 عائلة في ولاية هاتاي

## آخر التطورات

ارتفعت أسعار المواد الغذائية في سوريا إلى مستويات قياسية لتصبح أعلى من معظم الدول العربية بما لا يقل عن 40 بالمئة مما انعكس بشكلٍ سلبي على الأوضاع المعيشية للاجئين الفلسطينيين والمواطنين السوريين.

وأوضح رئيس جمعية حماية المستهلك خلال لقاء مع صحيفة الوطن السورية المقربة من الحكومة أنه ومن خلال الاتصالات التي تجريها الجمعية مع الأردن والجزائر تبين أن الأسعار في سوريا باتت الأعلى، محملاً الإجراءات والتصريحات الحكومية المسؤولية الأولى عن رفع الأسعار، جراء ما تخلقه من فوضى في الأسواق.

وقدّر المسؤول ارتفاع الأسعار في الأيام القليلة القادمة، بنسبة 50 بالمئة لبعض المواد والسلع الأساسية وخاصة المواد الغذائية.

إلى ذلك تستمر معاناة العائلات الفلسطينية والسورية جراء غلاء الأسعار وتدني مستوى دخل الفرد للتتسع بذلك الفجوة بين الدخل والاحتياجات التي باتت متقشفة إلى حد كبير.

وكانت وكالة "الأونروا" في تقرير النداء الطارىء الصادر لسنة 2022 قد أكدت أن 82 بالمائة من اللاجئين الفلسطينيين في سورية يعيشون بأقل من 1.9 دولار في اليوم، الأمر الذي يعكس الواقع الاقتصادي السيئ والذي يتشاركونه مع السوريين في مناطق سيطرة النظام السوري.

في سياق ليس بعيد بدأ أهالي مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق بتوقيع لائحة مطالبة لوزير الكهرباء بهدف توفير الطاقة الكهربائية لمخيم اليرموك أسوة بالمناطق المجاورة.

وأوضح الناشط والمحامي نور الدين سلمان أن من حق العائلات المقيمة داخل المخيم بالإضافة للتي حصلت على موافقات السكن وبلغ عددها حوالي 500 عائلة، أن تقوم بتوقيع اللائحة للمطالبة بتوفير التيار الكهربائي الذي يعتبر المحرك الرئيسي لعودة الحياة إلى المنطقة.

يأتي ذلك وحسب سلمان بعد انتظار محافظة دمشق 4 سنوات للحصول على الموافقة من أجل توفير الطاقة الكهربائية للمخيم دون الحصول على أي نتيجة منها أو من أي جهات أخرى.

وشدد سلمان على ضرورة توقيع الأهالي العريضة الموجودة حالياً في شارع الجاعونة سواء كانوا فلسطينيين أو سوريين داخل وخارج المخيم، لضمان وصول مطلبهم المشروع لدوائر صنع القرار في الدولة.

ويعيش الأهالي القاطنين في مخيم اليرموك أوضاعاً معيشية غاية في الصعوبة مع نقص شديد في الخدمات الأساسية وانعدام البنى التحتية، وسط صمت منظمة التحرير والفصائل الفلسطينية.

في ذات السياق اشتكى أهالي مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين من ساعات التقنين الطويلة التي يشهدها المخيم حيث وصلت خلال الآونة الأخيرة إلى 5 ساعات انقطاع مقابل ساعة وصل يتخللها انقطاعات بسبب الأحمال الزائدة.

وانتقد الأهالي عدم عدالة ساعات التقنين حيث يتم وصل الكهرباء إلى المناطق المجاورة بواقع ساعتي وصل مقابل 4 ساعات انقطاع وبذلك تكون ساعات وصل التيار الكهربائي أطول مما هي عليه في مناطق درعا المحطة والمخيم والسد والبلد.

ويفسر نشطاء الإجراء المتبع من قبل مؤسسة الكهرباء بالعقوبة التي تدير خيوطها الأجهزة الأمنية السورية بمحافظة درعا وذلك بعد الحراك الذي شهدته المنطقة خلال العام الماضي وأفضى إلى اتفاق مصالحة.

وأوضح مراسل مجموعة العمل في جنوب سوريا أن ساعات انقطاع التيار الكهربائي زادت من الأعباء المترتبة على الأهالي، وأهمها المالية، حيث بات الأهالي مضطرين لشراء المياه من الصهاريج المتنقلة وبأسعار مرتفعة.

ويعاني أهالي مخيم درعا أوضاعاً معيشية غاية في الصعوبة، ناهيك عن انعدام الموارد، وانتشار البطالة، وانخفاض قيمة الليرة السورية.

إغاثياً قامت جمعية خير أمة بتوزيع اللحوم على العائلات الفلسطينية والسورية في عدد من المدن التركية في ولاية هاتاي ضمن ماأطلقت عليه الجمعية برنامج الأمن الغذائي.

وتهدف الجمعية من هذا المشروع لدعم العائلات الفلسطينية في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها الأهالي بسبب غلاء الأسعار وتدني مستوى دخل اللاجئين الذين يضطرون لدفع إيجارات المنازل ناهيك عن المصاريف الإضافية المتعلقة بعدد الأبناء والتعليم.

وحسب الجمعية فقد استفاد من هذا المشروع الذي يأتي ضمن باكورة أعمالها خلال شهر رمضان المبارك حوالي/300/ عائلة وسيشمل كافة المناطق التركية التي تحتوي على لاجئين.

ويعاني اللاجئون الفلسطينيون القادمون من سوريا إلى تركيا أوضاعاً مادية صعبة، نتيجة شح الموارد، وتدني مستوى دخل الفرد، وغياب المنظمات والهيئات الإغاثية الداعمة للاجئين.